[461] الامر التاسع: في ترجمة الحسين بن الحسن بن أبان القمي رحمه ا. قال الشيخ (ره) - في باب الحاء، من أصحاب الامام العسكري عليه السلام تحت الرقم (8) من كتاب الرجال ص 430 ط النجف -: الحسين بن الحسن بن أبان ادركه عليه السلام ولم نعلم انه روى عنه. وذكر ابن قولوية: انه قرابة الصفار وسعد بن عبد ا، وهو أقدم منهما لانه يروي عن الحسين بن سيعد، وهما لم يرويا عنه. وقال (ره) في باب من لم يرو عن الائمة (ع) تحت الرقم (44) من باب الحاء، ص 469: الحسين بن الحسن بن أبان روى عن الحسين ابن سعيد كتبه كلها، روى عنه ابن الوليد. وعن السيد الاجل بحر العلوم في رجاله انه قال: واختلفوا في حديث ابن عبدون، وابن أبي جيد، وابن يحيى - يعني احمد بن محمد بن يحيى العطار - وابن أبان يعني الحسين بن الحسن بن أبان، لعدم تصريح علماء الرجال بتوثيقهم، واعتماد المشايخ الاجلاء على حديثهم وحكمهم بصحته، والصحيح الصحة، لانهم من مشايخ الاجازة، وليس لهم كتاب يحتمل الاخذ منه، ولذا اتفقوا على صحة حديث احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، مع اعترافهم بعدم التنصيص على توثيقه، والظاهر وثاقة الجميع كما حققناه في محل آخر. أقول: اثبات ودائع القدماء وزبر العلماء، بأقوال، هؤلاء العلماء الاجلاء أقوى شاهد على عدالتهم وجلالتهم، وكونهم من مشايخ الاجازة امر ينطوي فيه جميع الكمالات، بعد ملاحظة اجتناب أمثال النجاشي عن تحمل الرواية من الضعفاء. _____